مقدمـة

ليس من شك أن الإدارة قديمة قدم الإنسان إلا أن تدوين الإدارة كعلم وكمنهج فكري لم تبدأ ألا فى أواخر القرن الماضى على يد مجموعة من العلماء البارزين من أمثال: تايلور، وماكس فيبر، وفايول وغيرهم.

وفيما بدأ تدوين الإدارةكعلم ابتعدت شيئاً فشيئاً عن متناول الكل، وأصبحت حبيسة الإدراج والنظريات العلمية المعقدة التى لا يفهمها ألا أساتذة الإدارة وطلابها.

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا هدفت من وضعه للإجابة على تساؤل فى غاية الأهمية ألا وهو كيف يمكن للمدراء ورجال الأعمال تطبيق الإدارة تطبيقاً علمياً دون الولوج إلى مجاهيل العلوم الإدارية. من هنا كان لابد من تبسيط أصعب النظريات وتحويلها إلى لغة سهلة مفهومه خالية قدر الإمكان من المصطلحات العلمية الإدارية المعقدة. فكان الأمر فى حاجة كبيرة إلى إعادة صياغة وريقات هذا الكتاب مرات عديدة كى تظهر بهذه الصورة وإلى جهد استمر سنة كاملة من البحث والاطلاع والتلخيص وتدوين الملاحظات واختيار المفاهيم العامة والمبادئ الأساسية التى لا خلاف عليها.

إن أفكار الكتاب ليست جميعها أفكارى الخاصة بل الكثير منها جهد علماء الإدارة وأساتذتها عمدت إلى إعادة صياغتها وحذف نقاط الغموض منها وترتيبها بهذا الشكل، وفى نهاية الكتاب توجد أهم المصادر التى استقيت منها معلوماتى تلك.

ويسعدني أن أقدمه للقراء – اليوم – في طبعته الثانية، من جمهورية مصر العربية، عند دار نشر متميزة، حتى يصل إلى معظم قراء العربية.

الدمام

حسن الشيخ – 2010م